

انفق ساعة

وتعلم العمرة والحج ببراعة

افعل ولا حرج

وَلْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ



دراسة/ سيد سيد أحمد عباس

أنفق ساعة

وتعلم العمرة والحج ببراءة

المؤلف / سيد سيد أحمد عباس

وشهرته / ابن عباس

جميع الحقوق **غير** محفوظة

لك الحق اخذ واختر في النسخ والاقتباس والطباعة

الطبعة الأولى

ذو القعدة ١٤٤٣هـ - يونيو ٢٠٢٢م

رقم الإيداع : ٢٠٢٢/١٤١٨٤

الترقيم الدولي : ٢-٢٣٥٦-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

المقدمة

هدف الحج والعمرة ، هو تنقية الروح لتسمو إلى مرتبة الحب الإلهي، بعيدا عن حب الدنيا، وما يرتبط بها من الأبناء والأزواج ... بعيدا عن كل شيء، وقريبا إلى الله وحده، لا شريك له ، تلبية له، لا تلبية لهوى، وانزع الملك ممن تهواه نفسك، وتقر بان الحمد والنعمة له والملك.

أعلم ان الحج أو العمرة هو القصد والنية، والطاعة بالرضا، والجهاد بالتضحية، والحب بالرجاء، والخوف من الجليل، والرضا بالتنزيل، والاستعداد لأعظم العبادات، عبادة العمرة والحج، طريق الجنة، وتكفير الذنوب، طريق الخير والسعادة.

وفي سطورنا التالية سنشرح كيفية أداء العمرة والحج، وتعريفهما، بشكل مختصر ومصور ومبسط وميسر على أوجه اختلاف العلماء، وعملا بقوله تعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)

وقول الرسول العظيم- (صلى الله عليه وسلم): (افعل ولا حرج) وقوله: ((إن الله لم يبعثني معنتاً ولا متعنتاً ولكن

بعثني معلماً وميسراً)) وقوله (صلى الله عليه وسلم) (فَإِنَّمَا بُعِثْتُ مَيْسَرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ) وقول السيدة عائشة

رضي الله عنها: (ما خَيْرَ رَسُولٍ لَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَحَدًا أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ

إِثْمًا....) وحيث إن المشقة تجلب التيسير، ولأن العصمة في الفتوى للرسول ولإجماع الأمة كلها بيقين

بلا شك، وعليه فلنا الحق في الأخذ بفتوى التيسير، بناء على تعاليم النبي (صلى الله عليه وسلم) ونهيه عن الغلو

وأیضا نهيه عن التفريط، وبعد غياب الفهم الإسلامي الصحيح المواكب لمتغيرات العصور، لهذا كله

كان السبب في فقه تيسير مناسك العمرة والحج، وأسأل الله ان يكون عملا متقبلا خالصا لوجه الكريم

بلا إفراط ولا تفريط، وإليكم مناسك العمرة والحج.

العمرة

العمرة شرعاً:

هي زيارة بيت الله الحرام للقيام بالتعبّد لله، وهي واجبة لقوله تعالى: (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) والعمرة تبعد الفقر، والعمرة في شهر رمضان تساوي حجة مع النبي- (صلى الله عليه وسلم)

وأركان العمرة هي : نية الإحرام.. والطواف بالبيت.. والمسح بين الصفا والحروة.

1- نية الإحرام : يبدأ المعتمر بالاغتسال والتنظف والتطيب، ثم لباس ملابس الإحرام بأي لون ويفضل الأبيض، وهي مكوّنة من إزار ورداء من غير المخيط، ثم ينوى بالقلب ويفضل التلفظ بقوله: " لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ عُمْرَةَ عَنِّي أَوْ عَن فُلَانٍ " أمّا المرأة فليس لها لون أو لباسٌ محدّد للإحرام كما يعتقد البعض، ولكن لا يجوز لها لبس الققازين أو ارتداء النقاب ثم يتجه المحرم للكعبة وبعد دخوله الكعبة يبدأ الطواف (والاحرام موضح بالصورة)

(1) نية عمل العمرة والاستعداد لها

(2) نية القيام بعبادة العمرة باستحضار القلب واللسان وذلك بالتلفظ باللسان

- الإحرام : نية الدخول في النسك والتلبس به
- سننه : الاغتسال - التطيب في الرأس والبدن



- ثم يلبس ثياب الإحرام .
- للرجال : إزار ورداء .
- للنساء : تلبس ما شاءت من الثياب - ولا تلبس النقاب أو الققازين ، وتغطي وجهها عند الرجال غير المحارم .



- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ



- ثم يحرم ويقول : لبّيك عمرة ، لبّيك اللهم لبّيك ، لبّيك لا شريك لك لبّيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .
- ويسن للرجل رفع الصوت بالتلبية ، وأما المرأة فلا ترفع صوتها بالتلبية أو الذكر لأن المطلوب في حقها التستر .
- يجوز للرجل والمرأة في الإحرام أي لون ويفضل الأبيض ويجوز أن تحرم المرأة بملابسها العادية ما دامت ساترة لجميع جسدها ما عدا الوجه والكفين وليس فيه زينة تلفت نظر الرجال

- عند دخول المسجد يقدم الرجل اليمنى ويقول : بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وأعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم

٢- الطواف يتكوّن الطواف من سبعة أشواط حول الكعبة؛ ويبدأ كلّ شوط أمام الحجر الأسود

وينتهي عند الحجر، وتكون الكعبة على يسار المعتمر أثناء الطواف، ويسنّ مسار عة المشي في الأشواط الثلاثة الأولى، وبعد انتهاء أشواط الطواف **يصلي ركعتين خلف المقام**، ويتلو قوله تعالى:

(وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)، ثم يشرب من ماء زمزم ويلمس الحجر الأسود، أو يشير إليه

ويدعو ثم ينتقل الى مكان السعي. (الصورة موضح به الطواف)

١ الطواف

تطوف بالبيت من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود سبعة أشواط



١- تضطبع حال الطواف فقط بأن تجعل وسط الرداء تحت الإبط الأيمن وطرفيه على العائق الأيسر.

٢- ترمل في الأشواط الثلاثة الأولى والرمل هو الإسراع في المشي مع مقارنة الخطى).

٣- تمشي في الأشواط الباقية وتذكر الله وتدعو أو تقرأ القرآن.

تنبيه: الاضطباع والرمل خاص بالرجال

٣ الدعاء في الطواف



١- الدعاء عند المترم: إن أحب أن يأتي المترم وهو ما بين الحجر الأسود والباب فيضع عليه صدره ووجهه وذراعيه وكفيه ويدعو ويسأل الله تعالى حاجته، فعل ذلك.

٢- تقول بين الركن اليماني والحجر الأسود: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الطَّوْافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ لِأَنَّ اللَّهَ أَبَاحَ فِيهِ الْكَلَامَ»

٢ إستلام الحجر الأسود والركن اليماني



١- تستلم الحجر الأسود بيدك اليمنى وتقبله أو تشير إليه وتقول: بسم الله والله أكبر

٢- تمسح الركن اليماني بيدك اليمنى دون تقبيل أو إشارة أو تكبير.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ يَحْطَانِ الْخَطِيَا حَطًّا»

هذا اتجاه الطواف والطواف سبعة أشواط ويبدأ الشوط من الحجر الاسعد وينتهي بالحجر الاسعد وكلما حاذيت الحجر في بقية الأشواط فاستلمه بيدك أو أشر إليه وقل

٤ مقام إبراهيم وشرب زمزم



١- فإذا فرغت من الطواف فأت المقام واقرا (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى).

٢- ثم تصلي ركعتين خلف المقام أو في أي جزء من المسجد تقرأ بعد الفاتحة سورة الكافرون في الركعة الأولى، وسورة الإخلاص في الركعة الثانية.

٣- ثم تشرب من ماء زمزم وتصب على رأسك منه.

٤- ثم يرجع إلى الحجر الأسود فيكبر ويستلمه فإن لم يتمكن أشار إليه بيده.



٣- السعي: يبدأ المحرم السعي سبعة أشواط، ويبدأ من الصفا وينتهي بالمروة، وتحسب واحدة،

ويسن قول الأذكار والدعاء بين الصفا والمروة” وبعد انتهاء الأشواط يبدأ الرجل في حلق شعر الرأس أو تقصيره والمرأة تقصر من شعرها فقط جزء صغير، والاقرع يجوز له امرار الموس على رأسه وان خاف الضرر فلا يحلق، وبذلك انتهت العمرة. (والصورة موضح بها السعي)



السعي سبعة أشواط يبدأ الشوط بالصفا وينتهي بالمروة ثم تبدأ الشوط الثاني من المروة وتمشي بسكينة وبين اللبنتين الخضراوين تسرع الخطى وتنتهي الاشواط بالمروة

٢ وتنتهي العمرة بالحلق أو التقصير بعد السبعة أشواط وبذلك تحللت من العمرة ونسال الله ان يتقبل عمرتكم اللهم آمين



وبذلك تمت العمرة وحصل التحلل



والمرأة تجمع شعر رأسها وتأخذ منه قدر الأنملة والأنملة رأس الإصبع



ثم يحلق رأسه أو يقصر من جميعه ويبدأ بيمين الرأس

أسئلة للمهتم: سؤال: ما حكم من سافر لبلده وترك الحلق أو التقصير بعد السعي؟

قال الشافعية في أحد القولين وأحمد في قول: إن الحلق أو التقصير ليس بنسك، وإنما هو .. كاللباس والطيب وسائر محظورات الإحرام، وهذا ما حكاه القاضي عياض عن عطاء وأبي ثور وأبي يوسف أيضاً. وبذلك: لا شيء على تارك الحلق أو التقصير ويحصل التحلل بدونه وهذا الحكم لمن نسي أو لم يعلم بوجوب الحلق أو التقصير وسافر لبلده

سؤال: ما حكم من ترك ركن من أركان العمرة؟ من ترك نية الإحرام بالعمرة لم ينعقد نسكه أصلاً (أي لم تحسب له عمرة) ومن ترك الطواف أو السعي لم تتم عمرته حتى يطوف ويسعى. إلا أن الحنفية اتفقت على أن الطواف فقط هو ركن العمرة الوحيد، وغالبية الفقهاء قالوا: (الطواف والسعي)

سؤال: ما هو حكم ترك شيئاً من واجبات العمرة: الإحرام أو الحلق والتقصير؟ واجبات العمرة هي: (الإحرام من الميقات والحلق أو التقصير). ومن ترك واجباً منهم متعمداً، عالماً بالحكم، فهو آثم، وعمرته صحيحة، لكنها ناقصة، ولا دم عليه، ومن ترك الواجب جاهلاً أو ناسياً فعمرته صحيحة، ولا إثم عليه، ولا دم عليه، وفاته الأفضل.

" تقبل الله عمرتكم "



الحج

الحج شرعا: هو الركن الخامس من أركان الاسلام، وهو قصد بيت الله الحرام في أشهر الحج

(شوال - ذو القعدة - ذو الحجة)، لأداء مناسك الحج **والحج ثلاثة أنواع وهي:**

(١) **الحج المفرد:** هو الإحرام بالحجّ بدون عمل عُمرَة؛ فيقول الحاجّ: "لبيك اللهمّ حجّاً"، وإن أراد الحاج أداء العُمرة، فلا يُؤدّيها إلّا حين الفراغ من أعمال الحجّ كاملةً، وقال الشافعية والمالكية بأن حج الأفراد أفضل الأنواع لأنّ النبيّ (صلى الله عليه وسلم) حجّ مفرداً.

(٢) **حج التمتع:** هو إحرام بالعُمرة، وإتمامها في أشهر الحجّ، ثمّ أداء الحج في عامٍ واحدٍ، ويتحلل بينهما، وقال الحنابلة بان حج التمتع أفضل الأنواع، لفعل النبيّ (صلى الله عليه وسلم) « لبيك اللهم عمرة، أو لبيك اللهم عمرة متمتعا بها إلى الحج، ثم يعتمر ويتحلل من الإحرام، فإذا كان وقت الإحرام بالحج قال: لبيك اللهم حجاً.

(٣) **حج القران:** هو أن يُحرّم بالعُمرة والحجّ معاً في نُسكٍ واحدٍ، فيقول: لبيك اللهم عمرةً وحجاً وقال الحنفية بان حج القران أفضل الأنواع، لقول ابن عمر (في حديث البخاري): أنه من أفعال النبي (صلى الله عليه وسلم).

رأي الكاتب في أفضل أنواع الحج: أفضل الأنواع أيسرها وهو حج التمتع، لأن النبي (صلى الله عليه وسلم)

ثبت عنه دعوته لذلك وفيه تقديم الأضاحي لله، وهو نسك إبراهيم عليه السلام ونسك محمد (صلى الله عليه وسلم) لانه كان يحب ان يضحي وطالما ضحى كثيراً، فذلك الفعل، يبعد حج الافراد لأنه ليس فيه أضاحي ويبعد حج القران لوجود المشقة، لعدم التحلل طوال شهور الحج، **ولكن في الامر سعة، فاختلف**

العلماء جعل لنا مخرجا وفوزا عظيما، أي: من لم يستطع تجهيز تكلفة الأضحية حج مفردا، ثم قام بعمره بعد الحج، وبذلك يجمع بين الحسنين، ويكون امام الله حج الحج الافضل، ودليله من العلماء وان من معه سعة من المال يحج متمتعا لما فيه من التيسير والتضحية، وهو امام الله حج الحج الافضل، وان من فيه طباع حب العمل الشاق وحب التضحية حج مقرنا وهو امام الله حج الحج الافضل. **ولكن هناك سؤال سيتبادر للذهن عند هؤلاء، كيف يحاسبنا الله على اننا الأفضل مع اختلافنا؟ أقول:**

ما قاله العلماء حجة لكم، لا عليكم، وان الله كريم يعاملنا بكرمه لا بعدله، وكرمه وسع الكل، وأقل الكل، الثلاثة المختلفين، **بدليل** قول النبي (صلى الله عليه وسلم): لَنْ يُدْخَلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: لا، ولا أنا، إلّا أن يتعمدني الله بفضلٍ ورحمةٍ..) وقوله لأصحابه في الحج: (أفعل ولا حرج) وقوله تعالى: («وأذن في الناس بالحج يأتوك..) فسبحانه لم يحدد حجة معينة، والنبي (صلى الله عليه وسلم)

حج مرة واحدة، ولم يحدد الأفضل، لكون الثلاثة أفضل، وما حدد إلا الثواب فقال: **(الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)** ولكنه اجتهاد العلماء، **(وَأَبشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)** صدق الله .

*** شروط الحج:** ان يكون مسلم وبالغ وعاقل وحر، وعنده القدرة المالية والبدنية، وان يكون الطريق أمن، وان يحرم في اشهر الحج، (شوال وذو القعدة وذو الحجة) وأجاز جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنابلة الإحرام قبل أشهر الحج مع الكراهة، اما المرأة فأضاف العلماء شروط وأيسرها **الشافعية:** اشترطوا لحج المرأة: وجوب وجود زوج، أو مُحرم، ولو بأجرة، أو وجود نسوة ثقات لا يقل عددهن عن اثنتين في الحج المفروض بخلاف النقل؛ فلا تجوز الرفقة، ويجوز للمرأة الخروج وحدها لأداء حجّ الفرض إن أمّنت الطريق، و وجود الراحلة لها؛ سواء كانت المسافة بعيدة أو قريبة، وأن تكون الراحلة مُجهّزة بما لا بُدّ منه للسفر، كالخيمة للسّتر مثلاً.

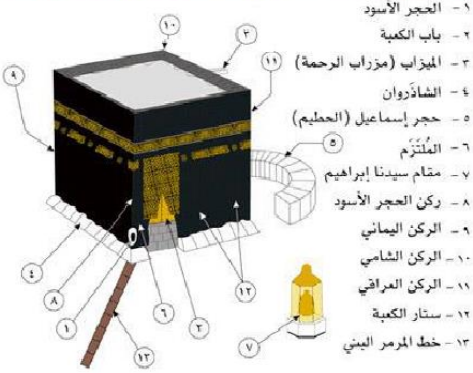


فضل الحج

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« مَنْ حَجَّ لِلَّهِ ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » [رواه البخاري (١٥٢١)]

الحجر الأسود والكعبة والمشرفة



وقال : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » [رواه البخاري (١٧٧٣)]

وقال: «تَابَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » [رواه الترمذي (٨١٠)]

أركان الحج

- ١- الإحرام (وهو نية الدخول في النسك)
- ٢- الوقوف بعرفة
- ٣- طواف الإفاضة
- ٤- السعي بين الصفا والمروة

واجبات الحج

- ١- الإحرام من الميقات
- ٢- الوقوف بعرفة إلى الغروب لمن وقف بها نهاراً.
- ٣- المبيت بمزدلفة ليلة النحر إلى بعد نصف الليل.
- ٤- المبيت بمنى ليالي التشريق.
- ٥- رمي الجمار مرتباً.
- ٦- الحلق أو التقصير.
- ٧- طواف الوداع لغير الحائض أو النفساء.

سنن الحج: ما عدا ما تقدم مما ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فهو سنة من جاء به فهو أفضل ومن تركه فلا جناح عليه

مناسك الحج

اركان الحج اربعة: الإحرام، والوقوف بعرفة، والطواف، والسعي، والذبح يجوز في اربعة ايام

مناسك الحج: معناها: شعائر أو عبادات أو أفعال الحج، وهي أعمال العبادة والحج، في أيام الحج الستة وتبدأ بيوم التروية وتنتهي بانتهاء أيام التشريق (١١-١٢-١٣)، وأيام الحج كالتالي:

اليوم الاول: يوم التروية (الثامن من ذي الحجة) النية والإحرام:

من يريد الحج عليه الاغتسال والتنظيف، والتطيب، ثم لبس الاحرام، ما عدا المرأة لا تضع الطيب، ولا تلبس القفازين ولا النقاب وتحرم بملابسها العادية أو أي ملابس شرعية، باى لون تريد، ثم يبدأ المحرم بالصلاة ركعتين ويفضل وقت الضحى ان امكن، ثم ينوى بالحج، والنية فيها تفصيل.

النية: يسن ان يحرم وقت الضحى وينوي الحج المفرد: (بدون عمرة وليس عليه ذبح) وينوى في

قلبه حجا عن نفسه او عن أبيه أو عن فلان... ثم يلبي بلسانه (لبيك اللهم حجا عنى أو عن فلان)

أو ينوى الحج المتمتع فيقول: (لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى الحج)، والحج المتمتع يبدأ بعمرة ثم يتحلل منها، وفي وقت الحج يلبس الاحرام و عليه ذبح) أو ينوى حج القران (ينوي العمرة والحج مقرن (يقول: لبيك اللهم عمرة في حجة أو يقول: لبيك اللهم عمرة وحجا) ويبقى مُحرمًا ولا يتحلل حتى يوم

النحر (الذبح) و عليه ذبح) وهو من انواع الحج الشاقة. ويفضل مع النية ان يشترط الحاج ويقول:

" اللهم محلى حيث حبستنى " وهو شرط عند الله وفائدته أنه إذا منع عن أداء مناسك الحج لاي سبب

(مثل: سرقة ماله أو ضياع مصاريف الحج أو المرض أو غير ذلك)؛ فإنه يحل منه، وليس عليه ذبح

ولا صوم ولا قضاء ولا غيره، وهذا مذهب الشافعية، والحنابلة، واختاره ابن حزم؛ لأنه إذا شرط

شرطاً كان إحرامه الذي فعله إلى حين وجود الشرط، فصار بمنزلة من أكمل أفعال الحج وحجته تامة

واما ان لم يقل هذا الشرط ووقعت له مشكلة أو منعه أمر يعوقه عن الحج ولم يستطع اكمال الحج، فعليه

ان يذبح أولاً، ثم يحلق أو يقصر، ثم يتحلل من الاحرام ويعود لبلاده، وحجته لم تكتمل و عليه الاعادة،

والذبح في الحج فيه تفصيل: فقد اتفق الفقهاء أن الحاج إذا لم يجد الهدى يصوم ثلاثة أيام في الحج،

وسبعة إذا رجع، ويجوز صيام الأيام الثلاثة متوالية أو متفرقة في أيام (١١-١٢-١٣) ذي الحجة، أما

السبعة الباقية فيصومها إذا رجع لأهله، متوالية أو متفرقة، وإن لم يصم الأيام الثلاثة لعذر أو بدون

عذر فعليه قضاؤها أن رجع لأهله والتوبة.

الميقات المكاني: هو المكان المخصص لابتداء الاحرام بالحج وقد حدده النبي (صلى الله عليه وسلم) لكل من

يأتي من أي بلد للحج من داخل أو خارج مكة، ونقترض ان الحاج احرم قبل الميقات فالإحرام سليم،
وانعقد عند اهل العلم ولكن ترك الافضل وشدد على نفسه للالتزام بالأحكام من بداية الاحرام.

وقد أجمع الفقهاء على أن الإحرام قبل الميقات المكاني يصير به الناسك محرماً، تثبت في حقه أحكام الإحرام؛ قال الإمام ابن المنذر في "الإجماع" (ص: ٦٢، ط. دار الآثار) وذهب فقهاء الحنفية إلى استحباب الإحرام قبل الميقات، وقال فقهاء الشافعية فالأمر عندهم على التخيير من غير كراهة؛ فإن شاء أحرم من الميقات، وإن شاء أحرم من بلده إذا كانت قبل الميقات، والافضل الاحرام قبل الميقات لمن خشي ان يفوته الميقات ((**ولك الاختيار بالإحرام قبل الميقات أو من الميقات**))

صفة الإحرام في الطائفة: من ركب الطائرة، وأراد الحج أو العمرة، فإنه يحرم فيها، ويسأل

الموظف المسئول بالطائرة، هل يتم الاعلان عن الميقات وبدء لبس الاحرام؟ فان كان الجواب نعم أنتظر الميقات حتى يلبس ملابس الاحرام، وان كان الجواب لا، يلبس في الحال ملابس الإحرام، وينوي الإحرام وان لم يكن معه ملابس الإحرام أو لم يجدها، فإنه يحرم بملابسه العادية، ويكشف رأسه، فإذا نزل اشترى ملابس الإحرام ولبسها، ولا يجوز له أن يؤخر الإحرام حتى ينزل بمطار جدة ويحرم منه؛ لأنها دون الميقات، فإن فعل لزمه الرجوع لأقرب ميقات ليحرم منه، فإن لم يستطع الرجوع وأحرم بجدة عالماً بالحكم فهو آثم، ونسكه صحيح، وبعد الاحرام يتوجه الى مكة لأداء العمرة ثم يتوجه لمنى، وان كان الحج مفردا فيتوجه الى منى يوم الثامن من ذي الحجة وعند الوصول يُصلي في منى الظهر ركعتين في وقته ولا يجمع، ويصلي العصر في وقته ركعتين، والمغرب في وقته ثلاثة ركعات، والعشاء ركعتين ويبيت فيها، ويصلي فجر اليوم التاسع؛ وإذا طلعت الشمس، انطلق لعرفات اليوم التاسع من ذي الحجة ملياً ذاكر لله.

(والصورة التالية موضع بها مناسك "أعمال" الحج في الثامن من ذي الحجة)

مناسك الحج فى اليوم الأول

يوم التروية (اليوم الثامن)



٤- ثمّ تنوي بقلبك الحج وتقول:

لبيك اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة ومحلى حيث حبستني

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنّعمة لك
والملك لا شريك لك ثمّ تكثر من التلبية وتتوجه إلى منى.



٥- تصلى الفجر يوم التاسع
بملى فمى وقتها ثمّ تتوجه
إلى عرفات بعد طلوع الشمس
مكثراً من التلبية والتكبير



٤- تصلى العشاء
ليلة التاسع بمنى
ركعتين في وقتها



٣- تصلى المغرب
ليلة التاسع بمنى
في وقتها



٢- تصلى العصر
يوم التروية بمنى
ركعتين في وقتها



١- تصلى الظهر
يوم التروية بمنى
ركعتين في وقتها

اليوم الثاني :اليوم التاسع من ذي الحجة:

يجوز ابتداء النية بالاحرام يوم التاسع يوم عرفه لمن لم يحرم يوم الثامن وحجه صحيح، ثم يذهب ليؤدي العمرة، إن كان يحج القران وان كان يحج افراد، يتجه للوصول الى عرفات بعد طلوع الشمس، وعليه بالتلبية والدعاء وان يقف بعرفه وعرفه كلها موقف، ويُصلي بها الظهر والعصر جمعاً وقصراً، ويسن أن يبقى بعرفة إلى مغيب الشمس، وإن لم يبق للمغرب لظرف ما فليس عليه دم، وان نقض وضوءه وأصيب بالحدث الأصغر أو الأكبر وتعذر الماء فعليه بالتيمم، ولا يُشترط الطهارة الصغرى والكبرى للوقوف بعرفة، ثم عند غياب شمس اليوم التاسع يتوجه إلى المزدلفة.

وعند الوصول لمزدلفة يصلى صلاة المغرب ثلاثا ثم يصلى العشاء أثنين جمع تأخير، ويبيت فيها، ويصلي صلاة التهجد والوتر، ثم يصلي فجر اليوم العاشر، ويلتقط سبع حصيات ويتوجه لمنى.

مناسك الحج فى اليوم الثانى



يدعو ويذكر الله
رافعاً يديه إلى
غروب الشمس

يبيت فيها ويصلي
الفجر ثم يدعو
ويذكر الله حتى
يسفر جداً

يتوجه إلى عرفه
ويصلي الظهر
والعصر قصراً
وجمع تقديم .

يتوجه إلى مزدلفة
بعد غروب الشمس
فيصلي فيها المغرب
والعشاء قصراً مع
جمع



ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه توجه لجبل عرفه ووقف على الصخيرات واستقبل القبلة وأخذ يدعو ربه وقال : (وقفت هنا وعرفه كلها موقف وعند غياب الشمس بعرفه يتوجه الحاج الى المزدلفة .

اليوم الثالث : العاشر من ذي الحجة :

ويتوجّه الحاج لمنى قبل طلوع الشمس، ومعه (٧) حصيات لرمي جمرة العقبة الكبرى، وهي من واجبات الحج عند الجمهور، خلافاً لبعض المالكيّة الذين يرون أنها من أركان الحج.

وكيفية رمي الجمار هي كالتالي:

يكون رمي الجمرات بداية من فجر يوم النحر اليوم العاشر، ويرمي سبع جمرات للعقبة الكبرى وينتهي وقت الرمي الى فجر اليوم الثاني، ويجوز الرمي في أي وقت على مدار اليوم ، وعند الرمي في أيام التشريق، وهي الأيام الثلاثة التي تلي يوم النحر، يبدأ بجمرة العقبة الصغرى، وهي الأبعد عن مكة، فيرميها بسبع حصياتٍ ويكَبّر مع كُل حصاة، وترمى الحصاة في الحوض، وما كان خارجها فعليه أن يُعيدها، ثم يستقبل القبلة ويرفع يديه بالدعاء، ثم يرمي جمرة العقبة الوسطى، ويفعل كما فعل عند الأولى، ثم يرمي جمرة العقبة الكبرى، ويفعل كما فعل في الصغرى والوسطى؛ ولكن من غير أن يدعو أو يقف، ويجوز للعاجز عن الرمي كالمریض وغيره أن يوكل غيره، والأفضل رمي الجمرات قبل الغروب، ويجوز الرمي ليلاً ، **وأتجاه الرمي:** رمي الجمرة الصغرى بجعل مكة إلى اليمين، ومنى إلى اليسار، وحين رمي جمرة العقبة، والجمرة الوسطى نجعل مكة إلى اليسار، ومنى إلى اليمين.

((والصورة التالية توضح اتجاه الرمي))



ومن أين يؤخذ حصى الجمار؟ يؤخذ الحصى من منى، وإذا أخذ حصى يوم النحر من

المزدلفة فلا بأس، وعددها سبعة، يرمي بها يوم العيد جمرة العقبة ، ولا يشرع بغسلها ، وفي أيام التشريق يلقط من منى كل يوم واحد وعشرين حصاة، وهي تشبه بعرة الغنم فوق الحمص ودون البندق.

بعد رمي جمرة العقبة الكبرى يتوجه لنحر الهدى

ومكان النحر أى مكان نى منى قال رسول الله: (ﷺ) (نحرت هنا، ومنى كلها منج...)

ثم يتوجه للحلق أو التقصير والمرأة تقصر فقط جزء صغير

ثم يتوجه الحاج للكعبة لطواف الإفاضة ثم السعى

والمتمتع عليه سعي وأما القارن والمفرد فإن سعيا بعد طواف القدوم لم يعيدا السعي مرة ثانية وإلا سعيا بعد طواف الإفاضة، ويحصل التحلل الأول بفعل، رمي جمرة العقبة، وحلق أو قصر أو طاف وسعى وحلق أو قصر وبهذا يحل له كل شيء إلا النساء، وإن فعل الثلاثة وهي الرمي وحلق أو قصر وطاف وسعى تحلل التحلل الثاني، وبهذا يحل له كل شيء حتى النساء، ويجوز للحاج أن يؤخر طواف الإفاضة مع طواف الوداع (طوافاً واحداً) بشرط أن يونيهما معاً، ويجوز انتهاء نسك الحج يوم العيد اليوم العاشر من ذي الحجة، **وحجه صحيح لحديث النبي (ﷺ) الذي اتفق العلماء على قبوله وصحته (عن عروة بن مضر بن الطائي قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموقف يعني بجمع قلت جئت يا رسول الله من جبل طيئ أكلت مطيئ وأتعبت نفسي والله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك معنا هذه الصلاة وأتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تقته))** حديث صحيح (أخرجه أبو داود (١٩٥٠)، والترمذي (٨٩١)، والنسائي (٣٠٤٣))، وبذلك ينتهي نسك الحج، والمعنى: من صلى صلاة الفجر بمزدلفة، وأدرك الوقوف بعرفة قبل صلاة الفجر، فقد تم حجه وقضى تقته أي تحلل من إحرامه. **(ويعد ذلك من نظام الحج السريع وفيه تفصيل بعد ذلك في: صفحة "٢٠")**

وان أراد البقاء للأجر والثواب العظيم فينتقل لرمي الجمرات الثلاثة.

مناسك الحج في اليوم الثالث

اليوم العاشر

يوم العيد

عيد الأضحية



يرمي جمرَةَ العقبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة



يذبح الهدي إن كان له هدي



يحلِق رأسه أو يقصّره



يطوف بالبيت طواف الإفاضة، ويسعى بين الصفا والمروة إن لم يكن متمتعاً أو لم يكن سعى للحج



٨- ثم تسعى بين الصفا والمروة تصنع فيه كما صنعت في السعي الأول.



٧- ثم تشرب من ماء زمزم.



٥- وبعد رمي جمرَةَ العقبة والحلق أو التقصير يحصل التحلل الأول فيباح للمحرم كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء ثم تطيب والاضطباع.



٦- ثم تطوف طواف الإفاضة وتصنع فيه كما صنعت في طواف العمرة إلا الرمل قبل طواف الإفاضة.

وبذلك يحصل التحلل الثاني ويباح بعده كل شيء حرم بالإحرام حتى النساء

اليوم الرابع والخامس والسادس: رمي الجمرات الثلاثة لمدة ثلاثة أيام:

في اليوم (١١-١٢-١٣) من ذي الحجة، في هذه الأيام الثلاثة، يرمي الحاج سبع حصيات على كل واحدة من الجمرات الثلاثة، يبقى المجموع (٢١) حصة في اليوم الأول، ويبدأ بالجمرة الصغيرة ثم الوسطى ثم الكبرى، ويفعل في اليوم الثاني والثالث كما فعل في اليوم الأول من رمي الجمرات،، ومجموع ما يرميه الحاج (٦٣) حصة في الثلاثة أيام + (٧) حصيات رماها يوم النحر يعني المجموع الاجمالي سبعون حصة فقط وبذلك انتهت مناسك الحج ولم يبق غير طواف الوداع.

وبعد أن يرمي المحرم الجمرات في اليوم الأول واليوم الثاني، واليوم الثالث {فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} (البقرة: ٢٠٣)، ففي ثالث يوم العيد من الممكن كما يقول الإمام أبو حنيفة الرمي من الصباح فيرمي ويسافر عائداً إلى بلاده؛ وبذلك انتهى الحج

طواف الوداع للمسافر والخارج من مكة:

هو سنة بعد الانتهاء من أعمال الحجّ وقبل الخروج من مكة؛ ويُشترط له أن يكون الحاجّ من غير سُكان مكة، ولم ينو الإقامة فيها، ويُشترط كذلك الطهارة من الحيض أو النفاس للمرأة، والمتفق عليه لمن ترك طواف الوداع أن طواف الوداع ليس من أركان الحج، ركن الحج هو طواف الإفاضة، إنما طواف الوداع إما واجب وإما سنة، والنبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة الحائض أن تسافر دون طواف الوداع لأنه ليس أمراً أساسياً، فالحج إن شاء الله صحيح وهو مقبول إن شاء الله.

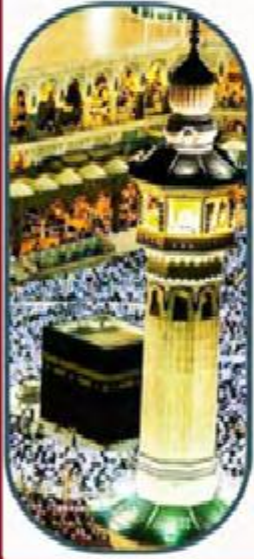
زيارة النبي ﷺ :

زيارة النبي ﷺ ليس شرطاً لوجوب الحج وليس من واجبات، ولا أفعال، ولا سنن الحج، ولا علاقة لها بالحج.

ولكن زيارة المسجد النبوي سنة مستقلة، إذا تيسر ذلك، وإذا زار المسجد؛ صلى فيه وسلم على النبي ﷺ وعلى صاحبيه رضي الله عنهما- وسلم على أهل البقيع، وعلى الشهداء، واستحب له أن يزور مسجد قباء أيضاً، ويصلي فيه، كل هذا سنة مستقلة عن الحج، وليس بشرط في الحج.

((الصورة التالية مبين بها مناسك الحج يوم "١١-١٢-١٣" من ذي الحجة))

مناسك الحج فى اليوم "الرابع والخامس والسادس"



عمل اليوم الحادي عشر
(يوم القر)

(1)

الله أكبر

اللهم ...

يرمي الجمرات الثلاث بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، يرميها بعد الزوال، ويدعو بعد الجمرة الأولى والوسطى **فقط**

الله أكبر

يبعث في منى



عمل يوم الثاني عشر
(يوم النحر الأول)

(2)

الله أكبر

اللهم ...

يرمي الجمرات كما رماهن في اليوم الحادي عشر

الله أكبر

ينفر من منى قبل غروب الشمس إن أراد التعجل، أو يبيت فيها إن أراد التأخر



عمل اليوم
الثالث عشر

(3)

الله أكبر

اللهم ...

يطوف طواف الوداع قبل سفره .

يرمي الجمرات كما سبق .

ملخص الحج

أركان الحج أربعة: الإحرام، والوقوف بعرفة، والطواف، والسعي

والذبح في أربعة أيام (أيام النحر): يوم العيد ويسمى بيوم النحر، (ويوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر من ذي الحجة وهي أيام التشريق) والذبح في أي مكان بمنى

ومناسك الحج ستة أيام وهن:

١- اليوم الأول: وهو يوم الثامن من ذي الحجة ويسمى يوم التروية .

وأعمال الحج فيه هي: النية والإحرام ،

٢- اليوم الثاني: وهو يوم التاسع من ذي الحجة، وأعمال الحج فيه هي: النية

والإحرام لمن لم ينوي في اليوم الثامن من ذي الحجة، والوقوف بعرفة ، ثم الذهاب إلى مزدلفة عند غروب شمس اليوم التاسع من ذي الحجة، وبعد الوصول لمزدلفة، يصلى صلاة المغرب والعشاء جمع تأخير، ويبيت فيها، ويصلي صلاة التهجد والوتر، ثم يصلي فجر اليوم العاشر، ويلتقط سبع حصيات ويتوجه لمنى لرمى جمرة العقبة.

٣- اليوم الثالث: وهو يوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر، وأعمال الحج هي: رمي

جمرة العقبة، ثم النحر (الذبح)، ثم الحلق أو التقصير، ثم الذهاب للكعبة لطواف الإفاضة والسعي. (للمتعمق، وأما القارن والمفرد فإن سعيًا بعد طواف القدوم لم يعيدا السعي مرة ثانية وإلا سعيًا بعد طواف الإفاضة)، ومن اراد التعجل يكون بذلك انتهى من مناسك الحج الأساسية، وحجه صحيح، لحديث النبي (عليه وسلم) عن عروة بن مضر بن الطائي قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموقف يعني بجمع قلت جئت يا رسول الله من جبل طيبي أكلت مطيبي وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك معنا هذه الصلاة وأتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفته)) حديث صحيح (أخرجه أبو داود (١٩٥٠)، والترمذي (٨٩١)، والنسائي (٣٠٤٣))

ومن أراد البقاء للثواب يشرب من ماء زمزم ويصلى الظهر فى مكة إن أمكن ثم عليه المبيت بمنى ليلة (١١) من ذى الحجة وهو واجب، ويبيت باقى الليالى بمنى (١٢-١٣) من ذى الحجة، ليرمى الجمرات الثلاثة وتفصيلها فى اليوم الرابع والخامس والسادس .

٤- اليوم الرابع والخامس والسادس: وهو يوم (١١-١٢-١٣) من ذى الحجة.

وأعمال الحج فيه هي : البقاء لرمى الجمرات، اذا اراد الحاج الثواب الأعظم، ويرمى الجمرات الثلاثة بعد زوال الشمس فى أيام التشريق الثلاثة، وفى نهاية اليوم (١٣) من ذى الحجة يذهب لطواف الوداع وبذلك تنتهي مناسك الحج .

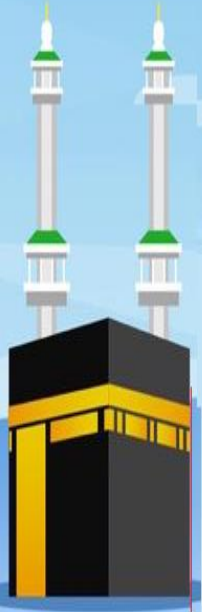
زيارة النبي ﷺ :

زيارة النبي ﷺ ليس شرطاً لوجوب الحج وليس من واجبات، ولا أفعال، ولا سنن الحج، ولا علاقة لها بالحج.

ولكن زيارة المسجد النبوي سنة مستقلة، إذا تيسر ذلك، وإذا زار المسجد؛ صلى فيه وسلم على النبي ﷺ وعلى صاحبيه رضي الله عنهما- وسلم على أهل البقيع، وعلى الشهداء، واستحب له أن يزور مسجد قباء أيضاً، ويصلي فيه، كل هذا سنة مستقلة عن الحج، وليس بشرط فى الحج.

(الصورة التالية موضع بها مناسك الحج باختصار)

مناسك الحج



اليوم الرابع
والخامس
والسادس

طواف الوداع ١٢

رمي الجمرات الثلاث ١١

طواف الإفاضة ١٠

الحلق أو التقصير ٩

ذبح الهدي ٨

رمي جمرة العقبة ٧

المبيت في منى ٤

السعي بين الصفا والمروة ٣

طواف القدوم ٢

الإحرام من الميقات ١

الوقوف بعرفة ٥

المبيت في مزدلفة ٦

اليوم
الثاني

اليوم
الثالث

الحج السريع

يسنطيع المسلم أن يؤدي مناسك الحج الأساسية النبي لا نجوز فيها الإنابة، ويلزم أن يؤديها بنفسه في أقل من أربع وعشرين ساعة، وهي:

أن يذهب إلى الحج في اليوم التاسع صبيحة أو ضحى (يوم عرفة) وينوي الحج مفردا أو قارنا، ويقول: لبيك اللهم حجا، إذا كان مفردا، أو لبيك اللهم حجا وعمرة إذا كان قارنا، فيجمع بين النسكين ويكون له ثوابهما، وعليه هدي: شاة يذبحها، وفي هذا اليوم - يوم عرفة - ثم يطوف ويسعى بسهولة ويسر، ثم يذهب إلى عرفات، فيصلي الظهر والعصر جمع تقديم إذا وصل قبل العصر، وهذا هو الأولى، أو جمع تأخير إذا وصل بعد العصر.

ويظل في عرفات ذاكرة ملبيا داعيا، حتى تغرب الشمس، فينفر مع الحجيج من عرفات إلى مزدلفة، ويصلي في مزدلفة المغرب والعشاء جمع تأخير، ويتناول فيها طعام العشاء، ويمكنه أن يغادر بعدها على مذهب مالك، والأفضل أن يبقى حتى يظهر القمر، أي حوالي منتصف الليل، ثم يغادر مزدلفة - كما هو مذهب الحنابلة - مع الضعفة من الشيوخ والنساء والصبيان وأمثالهم، ويذهب إلى منى لرمي (جمرة العقبة) ويذبح ويحلق أو يقصر، ثم ينزل إلى مكة، ويطوف طواف الإفاضة والوداع بنية واحدة، وهو ركن في الحج، وقد أنهى كل أركان الحج وفرائضه الأساسية، ويمكنه أن يسافر بعد ذلك

وان بقي بعض أعمال الحج ينبى عنه من يقوم به، ويجبره بدم (ذبح شاة) عن كل عمل أو (سُبُع بقرة) فيوكل من يذبح عنه، وتفصيل الذبح: إن كان مفردا ليس عليه هدى وان كان قارنا بين الحج والعمرة، فعليه هدى وهدى بدل المبيت في منى، وهدى عن الإنابة في الجمرات، ويمكنه أن يذبح بقرة عن هذا كله، وما يفضل فهو صدقة منه، أو يذبح ثلاثة خرفان ان كان قارنا أو يذبح خروفين ان كان حج مفردا، وهذا هو أسرع حج ممكن، وهو مقبول إن شاء الله لمن احتاج إليه، وما جعل الله على عباده في الدين من حرج.



أسئلة الحاج

ما هو حكم حج من ترك شيئاً من أركان الحج؟ من ترك نية الإحرام بالحج لم ينعقد نسكه أصلاً (أي لم يحج)، ومن فاتته الوقوف بعرفة فقد فاتته الحج (أي لم يحج).

وأما من ترك طواف الإفاضة فحكمه فيه تفصيل وهو كالآتي:

ان يمتنع عن الجماع حتى يطوف طواف الإفاضة ، ويتحلل التحلل الأكبر ، وإن كان قد جامع وهو لا يدري أنه لا يزال محرماً فلا شيء عليه ، لكن يلزمه الامتناع عن الجماع من الآن ، ثم يذهب إلى مكة ، ويطوف للإفاضة ، ويستحب أن يكون الدخول إلى مكة بعمرة ، ثم إذا فرغ منها وقصر من شعره ، طاف للإفاضة ولا يجوز له أن يوكل من يطوف عنه ؛ لأن الطواف ركن ، فلا تدخله النيابة ، لكن إن عجز عن المجيء لمكة ، لمرض أو لقلّة مال، فإن بعض أهل العلم يعتبرونه في حكم المحصر ، فيذبح شاة في مكانه ويوزعها على الفقراء والمساكين ، وبهذا يتحلل ، ولا شيء عليه بعد ذلك قال الرملي في حاشيته على "أسنى المطالب" (٥٢٩/١) : " استنبط البلقيني من الإحصار عن الطواف أن الحائض إذا لم تطف للإفاضة ، ولم تمكنها الإقامة حتى تطهر وجاءت بلدها ، وهي محرمة وهدمت النفقة ، ولم يمكنها الوصول إلى البيت أنها كالمحصر فتتحلل بالنية والذبح والحلق أو التقصير " انتهى. ومثله في "مغني المحتاج" (٣١٤/٢) و "نهاية المحتاج" (٣١٧/٣)

وما حكم من ترك السعي؟ فإن فقهاء الحنفية يرون أن مَنْ ترك السعي كاملاً أو معظمه في حج أو عمرة لعذر خارج عن إرادته فلا شيء عليه، ومَنْ تركه من غير عذر فعليه ذبح شاة، ومن ترك ثلاثة أشواط أو أقل من ذلك فعليه نصف صاع من بُرٍّ عن كل شوط، ومن القواعد المقررة شرعاً «أن من ابتلي بالمختلف فيه فله تقليد من أجاز.»

ما حكم من ترك شيئاً من واجبات الحج السبعة؟ واجبات الحج السبعة هي: الإحرام من الميقات المعتبر للحاج ، الوقوف بعرفة إلى الغروب على من وقف نهاراً، المبيت بمزدلفة إلى بعد منتصف الليل، والمبيت بمنى ليالي أيام التشريق، ورمي الجمار مرتباً، والحلق أو التقصير، وطواف الوداع، وإذا كان الحاج متمتعاً أو قارناً فعليه هدي واجب. ومن ترك واجباً من واجبات الحج متعمداً، عالماً بالحكم، فهو آثم، وحجه صحيح، لكنه ناقص، ولا دم عليه، وعليه التوبة والاستغفار، وإن ترك الواجب جاهلاً أو ناسياً فحجه صحيح، ولا إثم عليه، ولا دم عليه، لكنه ترك الأفضل والأكمل.

وأفعال وأقوال الحج سنن: كطواف القدوم، والمبيت بمنى ليلة عرفة، والاضطباع والرمل في موضعهما، وتقبيل الحجر، والأذكار والأدعية، وصعود الصفا والمروة ، والسنة من تركها فلا شيء عليه.

ما حكم الاغتسال وغسيل الثياب بالصابون المعطر؟ ان وجود الروائح العطرية في الصابون ونحوه لا يضر؛ لأنها ليست المقصودة منها، وإنما هي روائح عطرية توجد فيها تبعاً، وهذا من الطيب غير المحظور عند الفقهاء، قال الإمام الرملي رحمه الله: "أما لو طرح نحو البنفسج على نحو السمس أو اللوز فأخذ رائحته، ثم استخرج دهنه فلا حرمة فيه ولا فدية" [نهاية المحتاج ٣ / ٣٣٤]. وعليه؛ فلا حرج في استخدام الصابون المعطر أو المناديل المعطرة، وغيرها من الكريمات التي تحتوي على الروائح العطرية للمحرم؛ لأنها في غالبها لا يتطيب بها عادة، والطيب فيها مجرد نكهات اصطناعية ككحة النعناع وورق التفاح ونحوها فلا تضر. والله تعالى أعلم.

ماذا لو أخطأت في ترتيب خطوات الحج؟

لا يجوز تغيير ترتيب خطوات الحج، فكل منسك وقته المحدد شرعاً، وهناك بعض الأحكام الخاصة بأصحاب الأعذار؛ كالمريض، أو كبار السن، أو من يصطحبون الأطفال، فقد يتأخروا عن أداء بعض المناسك وقد يعجزون عن الإتيان بها:

من عجز عن الإحرام من ميقاته أحرم من أقرب المواقيت إليه، ومن توجب عليه الرجوع إلى الميقات ولم يستطع ذلك فيحرم من موقعه وعليه دم، ومن عجز عن المبيت في مزدلفة لعذر قد أصابه، أو لشدة الزحام فلا يلزمه المبيت، ويسقط عنه، وليس عليه فدية. ومن عجز عن المبيت في منى فيسقط عنه المبيت عند الحنفية والشافعية وبعض الحنابلة؛ وذلك لأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسقطه عن أصحاب الأعذار، ومن عجز عن رمي الجمرات فلا بأس أن يوكل أحداً يقوم بالرمي نيابة عنه، ومن عجز عن الرمي نهاراً فلا بأس أن يرمي ليلاً، ومن عجز عن الإتيان بطواف الوداع فليس عليه شيء، وذلك عند المالكية وفي قول عند الشافعية؛ لأنه يسقط عن الحائض والنفساء.

ما حكم الاحتلام (خروج المنى أثناء النوم) أثناء الحج؟

حجك صحيح ولا يفسد بالاحتلام باتفاق الفقهاء، وننبه بجواز العدول إلى التيمم عند العجز عن الغسل.

ما هو وقت الوقوف بعرفة؟ يبدأ عند الجمهور من زوال الشمس يوم التاسع، وقال الحنابلة إنه يبدأ من طلوع الفجر يوم التاسع، ويمتد وقت الوقوف إلى طلوع فجر يوم النحر، فمن وقف في هذا الوقت ولو زمناً يسيراً، فقد وقف بعرفة وأتى بالركن، ومن وقف نهاراً فقط، فحجه صحيح ولا دم عليه والافضل أن يمد الوقوف إلى الغروب، وان خرج قبل الغروب فحجه صحيح؛ ومن وقف ليلاً فحجه صحيح ولا دم عليه لقول النبي -صلى الله عليه وسلم: ((الحج عرفة فمن أدرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من

ليلة جمع فقد تم حجه)) اخر وقت للوقوف بعرفة قبل الفجر ولو وقتا قليلا، فالوقوف بعرفة سنة ومتفق عليه ولكن مدة الوقوف ووقته فمختلف فيه بين العلماء، وفيه تيسير، سواء وقفت ليلا او نهارا ، ولا دم عليك ان خرجت قبل الغروب والأفضل ان تجمع بين النهار وجزء من غروب الشمس.

ما حكم الإغماء بَعْدَ الإِحْرَامِ؟ لا يُؤَثِّرُ الإِغْمَاءُ اثناء الوقوف بعرفه في صحة الحج والحج صحيح ، بِاتِّفَاقِ الأئِمَّةِ.

ما حكم الحج بدون تصريح من الجهات الرسمية ولبس المخيط بعد الاحرام؟ الحج صحيح، وإن كان يجب عليك التوبة مما أقدمت عليه من المخالفة، وأما لبسك المخيط بعد إحرامك وتلبسك بالنسك فهو من محظورات الإحرام، وتجب فيه الفدية، وهي على التخيير بين إطعام ستة مساكين أو صيام ثلاثة أيام أو ذبح شاة، فإذا كنت قد أطعمت في الحرم المساكين الستة - كل مسكين نصف صاع من طعام - فقد أديت ما وجب عليك ولم تعد ذمتك مشغولة بشيء.

لمن تجوز الإنابة (التوكيل) ؟ لا تصح في الوقوف بعرفة، وتصح النيابة في رمي الجمرات وفي الذبح

ما حكم من وقف بعرفة ولم يصعد على جبل الرحمة؟ حجه صحيح لأنه - (عليه وسلم) قال: «وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف، وارتفاعوا عن بطن عرنة (ي: ابعُدوا عنه، وهو وادٍ بجوار عَرَفةَ وليس منها)»

هل يجوز الرمي قبل الزوال؟ قال أبي حنيفة في إجازة الرمي قبل الزوال في رواية عنه، وأن الرمي بعد الزوال أفضل فحسب، - ولا يترتب عليه دم

هل الطهارة شرط للوقوف بعرفة؟ لا يشترط للوقوف بعرفه طهارة ولا ستارة ولا استقبال ولا نية ولا حرج عليك في غسل ثوبك وأنت محرم .

هل الحاج الغني المرفه في حجه أفضل من الحاج الفقير ؟ أولا ما يحدد الأجر على العمل هو النية، والإخلاص لله تعالى ، وليس من المهم قضاء العبادة ولكن المهم أن يتقبل الله العبادة ، فالحاج الغني له أجره والحاج الفقير له أجره ويزيد الأجر في إخلاص النية واتقان العبادة، ولكن ان تساوى الفقير والغني في الإخلاص لله في الحج، فإن الأجر بعد ذلك على قدر النَّصَبِ (المشقة والتعب)، كما

قال النبي (عليه وسلم) لعائشة ((أجرك على قدر نصبك)) وإن كان الحاج الغني قد يكسب أجر أكبر بإنفاق ماله على الفقراء والمعدمين، وبسبب حسن خلقه وصدق نيته، وغير ذلك.

هل إذا حج الواحد عن الغير، له ثواب؟ طبعاً هو ليس له ثواب بالنسبة للحج، فالحج لفلان، لكن الإنسان أثناء الحج يعمل أعمالاً أخرى غير أعمال الحج، فهو يصلي في الحرم فهذه الصلاة له وليست لمن يحج عنه، ويقرأ القرآن، ويطوف تطوع، أو غير ذلك، فهذا له، ويدعو الله كل هذه الأشياء له، لكن أعمال الحج هي لمن يحج عنه.

هل يجوز العمل أو التجارة مع أداء الحج؟ يجوز العمل للموظف أو التجارة مع أداء شعيرة الحج ومما لا شك فيه أن حج هؤلاء معتبر شرعاً، ما دام مستوفياً لأركانه وشروطه، وهم مأجورين عليه على قدر نيتهم وإخلاصهم، وحسن تعاملهم مع الحجيج، ورفقهم بهم، وتفانيهم في خدمتهم، ولكل مجتهد نصيب، وإنما لكل امرئ ما نوى، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.

هل على الزوج أن يحج زوجته أو الأب أن يحج أولاده؟ الشرع لم يكلف الزوج أن يحج زوجته ولا خادمه ولا قريبه ولا الأب أن يحج أولاده إلا من باب الإحسان ومكارم الأخلاق

حكم من ترك المبيت بمنى؟ ليس عليه شيء، فمن طريق عن ابن أبي شيبه عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا رميت الجمار فبت حيث شئت وقال أبو حنيفة "ليس عليه شيء"

حكم من ترك المبيت بمزدلفة؟ يجوز ترك المبيت بمزدلفة على رأي المالكية والاكثفاء بالبقاء في مزدلفة بمقدار ما يصلّى المغرب والعشاء، وتناول العشاء، وفي هذا تيسيرٌ كبيرٌ على عباد الله

حكم من ترك رمى الجمرات اليوم الثاني والثالث من أيام التشريق؟ رأي بعض العلماء أنه ليس عليه دم وحجه تام، وجمهور العلماء قال بان عليه دم، فإن كان ميسوراً فليذبح وله الأجر المضاعف وان لم يستطع فلا شيء عليه .

حكم سقوط بعض الشعيرات؟ إذا سقط من رأس المحرم ذكراً كان أو أنثى- شعرات عند مسحه في الوضوء أو عند غسله لم يضره ذلك، وهكذا لو سقط من لحية الرجل أو شاربه أو من أظافره شيء لا يضره إذا لم يتعمد ذلك، وإنما المحذور أن يتعمد قطع شيء من شعره أو أظافره وهو محرم،

ما هي شروط المملكة السعودية للحاج: عام ٢٠٢٢؟

- اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية كوفيد-١٩ المعتمدة في وزارة الصحة.
- على القادمين للحج من خارج المملكة تقديم نتيجة فحص سلبي لفيروس كورونا لعينة أخذت خلال ٧٢ ساعة قبل موعد المغادرة إلى المملكة.
- ضرورة التزام الحجاج بالإجراءات الاحترازية الخاصة بكورونا .



وختاماً:

وفى نهاية المطاف، هذه هي أعمال العمرة والحج والأشياء المتعلقة بها من أركان ومواقيت وبعض التنبيهات وكذلك المحظورات، وقد اتخذت منهج التيسير لقوله تعالى، عن التكليف الشرعي إنما يكون حسب الاستطاعة، قال الله تعالى: (لَّا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) [البقرة: ٢٨٦] وأمر النبي بالتيسير في الحج -صلى الله عليه وسلم- بقوله (افعل ولا حرج) وقوله (يسروا ولا تعسروا، وبشروا، ولا تنفروا)، ولأن القاعدة الشرعية في الأحكام «أن من ابتلي بالمختلف فيه فله تقليد من أجاز.»

واتمنى من الله ان ينال كتابي القبول وان يجعله خالصا لوجهه الكريم ، وان يتقبل من الجميع الحج والاعتماد وسائر الاعمال وان يوفقنا جميعا لصالح الاعمال والاقوال ، انه نعم المولى ونعم النصير.

مع خالص تحياتنا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

"ابن عباس"

المحتويات

الصفحة	التفاصيل	م
٣	المقدمة	١
٤	العمرة	٢
٦	أسئلة العمرة	٣
٧	الحج	٤
٩	مناسك الحج	٥
٩	اليوم الأول	٦
١٢	اليوم الثاني	٧
١٣	اليوم الثالث	٨
١٦	اليوم الرابع والخامس والسادس	٩
١٨	ملخص الحج	١٠
٢١	الحج السريع	١١
٢٢	اسئلة الحاج	١٢
٢٦	الخاتمة	١٣



ابن عباس

المؤلف

- ▲ اسم المؤلف: سيد سيد أحمد عباس وشهرته / ابن عباس
- ▲ حاصل على ماجستير من الجامعة الامريكية
- ▲ حاصل على ماجستير من المعهد العالي
- ▲ حاصل على دراسات عليا (دبلومة سنتين)
- ▲ حاصل على (دراسات "كورسات" متخصصة ومهنية)
- ▲ عمل في مجالات متنوعة أخرجها التدريس والتعليم
- ▲ ويعمل حاليا في الإعداد والمساعدة العلمية والأدبية الأكاديمية، لطلاب الدراسات العليا، في كتابة رسائل الماجستير والدكتوراه في كافة التخصصات الأدبية والهندسية والعلمية .

